حوار مع عبد الرحيم شارف المتحصل على معدل 18.29 في بكالوريا 2014

كما في نهاية كل موسم ، ها هي نتائج شهادة البكالوريا تطل بعد طول انتظار نفذ فيه صبر الطلاب لمعرفة ما إذا كافأتهم النتائج أم خيبت آمالهم... تطل لتكون مرآة عاكسة لما قدمه الطالب خلال مشوار دراسي طويل... تطل لتفي الكادين المجتهدين حقهم، كل على قدر اجتهاده. و ها هو الموقع الأول للدراسة في الجزائر كما عودكم كل عام يضع بين أيديكم مجموعة من الحوارات مع النخبة الذين تمكنوا من احتلال المراتب الاولى في سباق البكالوريا، عسى أن تكون خلاصة تجربتهم دروسا يستفيد منها من سيجتاز هذا الامتحان في المواسم القادمة، و عبرا تخط لهم طريقا واضحا نحو الامتياز ٠

هذه المرة كان الحوار مع عبد الرحيم شارف من مدرسة أشبال الأمة بوهران المتحصل على معدل 18.29 سابع أكبر معدل على المستوى الوطني و ثاني أكبر معدل على مستوى ولاية وهران ٠

تاريخ إجراء الحوار: 24 أوت 2014

****



السيد (ة): شارف عبد الرحيم
المزداد (ة) في: 04-05-1996 بـ: عين مليلة ولاية: أم البواقي
المؤسسة: مدرسة أشبال الأمة - وهران رمزها: 7408 ولاية: وهران
قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية :

المـــــــادة	النقطة /20	المعامل	المجموع
الرياضيات	20.00	7	140.00
العلوم الفيزيائية	18.00	6	108.00
اللغة العربية وآدابها	15.50	3	046.50
علوم الطبيعة والحياة	16.00	2	032.00
التاريخ والجغرافيا	19.50	2	039.00
فرنسية - لغة أجنبية أولى	17.50	2	035.00
إنجليزية - لغة أجنبية ثانية	19.00	2	038.00
الفلسفة	16.50	2	033.00
اللغة الامازيغية	----	2	----
العلوم الإسلامية	20.00	2	040.00
التربية البدنية والرياضية	19.00	1	19.00
		0	
المجموع العـــام		29	530.50

المعدل العـــام /20	18.29

حرر بـ: الجزائـــر في: 2014/06/29
مدير الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

بدءا، يسرنا استضافتك و هنيئا لك باسم الموقع الأول للدراسة في الجزائر و زواره على ما حققته من نتائج يحق لك الافتخار بها ٠

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين أما بعد أود من كل قلبي أن أشكركم على هده الإستضافة و على كل مجهوداتكم المبذولة لتطوير المستوى الدراسي في كل أطوار التعليم في وطننا الغالي ٠

من المعروف أن فرحة البكالوريا تفوق كل وصف، فكيف بفرحة التفوق فيها بامتياز؟

صحيح أن فرحتي كانت كبيرة جدا و لا توصف بعدة كلمات لكن ما أبهجني بصفة خاصة أنني كنت و الحمد لله عند حسن ظن والدي بي و كذلك لم أخدل ثقة قيادة المدرسة و كل الأساتذة وجميع من ساهم في نجاحي من قريب أو بعيد ٠

البكالوريا خط نهاية طريق طويل من الاجتهاد و بداية طريق أصعب، حدثنا عن مشوارك الدراسي و أهم ما ميزه من أحداث ٠

مشواري الدراسي و الحمد لله حافل بالنجاحات فقد درست المرحلة الإبتدائية عند والدتي العزيزة و التي غرست في روح التفوق حيث ختمت هده المرحلة بمعدل 9.20 ثم انتقلت للدراسة في متوسطة بعزيز عبود لمدة سنتين ثم انتقلت لمتوسطة معنصر ميلاد أين تحصلت على شهادة التعليم المتوسط بمعدل 18.12 لألتحق بمدرسة أشبال الأمة بوهران حيث لم تكن بدايتي موفقة فيها حيث لم أوفق في المحافظة على مستواي الدراسي المعهود لكن مع إنطلاق السنة الثانية تمكنت بفضل الله سبحانه و مجهودات الأساتدة و دعم قيادة المدرسة من استرجاع مرتبتي الأولى في الدفعة الثالثة للمدرسة بمعدل 18.29 و الثاني على مستوى ولاية وهران و السابع على المستوى الوطني و الثالث على مستوى شعبة رياضيات ٠

يشترك المتفوقون في النتائج الممتازة على اختلافهم في طريقة التحضير، كيف كان نظامك الخاص؟

بالنسبة لمنهجي في التحضير فلم أتحكم فيه بصفة كبيرة بحكم النظام الداخلي للمدرسة حيث كانت مراجعتي منتظمة من بداية الدورة الدراسية تقريبا بمعدل 4 ساعات و نصف يوميا فخصصت الفصل الأول و الثاني للمواد الأساسية لكن بمجرد الدخول للفصل الثالث انتقلت لمرحلة التنظيم و إنجاز الملخصات اللازمة للإمتحان ٠

كيف كان تعاملك مع المواد العلمية و خاصة الرياضيات؟

بالنسبة للمواد العلمية فقد كان الإهتمام بها كبيرا و كما ذكرت سالفا في الفصل الأول و الثاني أما بالنسبة لمادة الرياضيات فهي بالنسبة لي سيدة العلوم كلها وتعتبر السنة الثانية لبنة أساسية في دراسة هذه المادة و بالنسبة لي مفتاح النجاح فيها هو حل أكبر عدد من

التمارين باختلاف أنواعها كما أشكر بالمناسبة أستاذي المحترم بن واز ومنافسي الأول الشبل حمزة عبد الباسط الذي لعب دورا مهما في دراستي لهذه المادة ٠

هل التمكن من اللغات الأجنبية مسبقا يسهل على الطالب تحضيرها للبكالوريا؟ و بم تنصح الطلاب الذين يعانون من ضعف في هذه المواد ؟

في الحقيقة و للأسف التمكن من اللغات يسهل كثيرا على الطلبة حيث كل المواضيع تعتمد على الفهم خاصة اللغة الفرنسية لكن العمل و الجهد المتواصل يحقق ختاما نتيجة و نصيحتي لهم بتخصيص بعض الوقت لحل المواضيع المختلفة من بكالوريات سابقة و امتحانات ٠

الفلسفة، بين فهم الدروس و حفظ المقالات، كيف كان تعاملك مع هذه المادة؟

بالنسبة لمادة الفلسفة فالتركيز مع الأستاذ أثناء الدرس أمر مهم جدا لكن في رأيي الشيء المهم هو تحضير لمقالات من بداية السنة وليس حفظ المقالات فذلك بالنسبة لي خطأ ٠

ما أهم المراجع التي اعتمدت عليها في التحضير للبكالوريا من كتب خارجية و مواقع الكترونية ؟

المراجع المختلفة تلعب دورا أساسيا في الحصول على نتيجة جيدة فقد اعتمدت على الجديد في الرياضيات للأستاذ أحمد خمزة بصفة كبيرة كونه ممتاز من حيث الدروس و التمارين دون إهمال الكتاب المدرسي و في الفيزياء اعتمدت كثيرا على الكتاب المدرسي فحسب رأيي هو أحسن مرجع لدراسة هذه المادة الحساسة كما اعتمدت على سلسلة كتب الزاد في الفيزياء و العلوم الطبيعية والفلسفة و الإنجليزية أما في التاريخ و الجغرافيا فقد استعملت كتابي الأستاذ محمودي عادل و بعض الحوليات عند اقتراب موعد الإمتحان و بالنسبة للمواقع الإلكترونية

www.ency-education.com

www.maths-france.fr

حققت مدرسة أشبال الأمة بوهران نتائج قياسية بالبكالوريا فهل لك أن تحدثنا عن النظام المتبع في المدرسة ؟

مدرسة أشبال الأمة و الحمد لله تعتبر مدرسة مثالية على المستوى الوطني و النتائج التي حققتها خلال السنوات الثلاث خير دليل على ذلك وهذا لم يكن إلا بمجهودات كل الطاقم التربوي و العسكري و التي جعلت إهتمامها الأول و الخير هو التحصيل العلمي للأشبال أما من حيث النظام المتبع فهو نظام يسوده الإنضباط و الصرامة في العمل وإعذروني لا يمكنني البوح بأكثر من ذلك نظرا للتعليمات التي أتلقاها ٠

هل تظن أن الحظ يلعب دورا في امتحان البكالوريا؟

ـ الزهر في الدلاع ـ هذه المقولة خير دليل على ما سأقوله فيما بعد لا يمكن أن نعتبر الحظ من أساسيات النجاح في امتحان البكالوريا و ردا على من يقول وجدت سؤالا راجعته لو لم يراجعه لم يكن ليجاوبه ٠

اخترت تخصص الطب، فما سر هذا الاختيار ؟

في الحقيقة تخصص الطب لم يكن اختياري من الأول و إنما تحتم علي اختياره نتيجة لعدة عوامل لكن تبقى مهمة نبيلة ذات طابع إنساني أكثر من كل شيء ٠

بم تنصح الناجحين للوصول الى اختيار أفضل تخصص يناسب تطلعاتهم؟

أنصح الناجحين للوصول إلى أفضل تخصص يناسب تطلعاتهم بالتفكير مليا و الإطلاع على إيجابيات و سلبيات التخصص قبل الإقبال عليه سواء من الناحية البيداغوجية أو غيرها ٠

بعيدا عن البكالوريا، ما تقييمك لمنظومة التعليم عموما، و للبرنامج الدراسي و مدى تكامله و فعاليته بشكل خاص؟

التعليم في الجزائر من حيث البرنامج فهو متكامل و يتماشى مع نفس المعطيات الدولية و خير دليل على ذلك النتائج التي يحققها الطلبة الدارسين في الخارج لكن من وجهة نظري المدرسة الجزائرية ينقصها الإنضباط الداخلي و هذا نتيجة انعدام الردع ٠

هل لك أن تقدم للمقبلين على البكالوريا الموسم المقبل و خاصة في شعبة الرياضيات مجموعة من النصائح عسى ان تفيدهم لتجاوز التخوف من هذه الشعبة؟

بالنسبة للمقدمين على شهادة البكالوريا أولا أتمنى لهم كل التوفيق و النجاح و أنصحهم بعدم التواكل و تأجيل الأعمال و العمل الصارم و الجدي من بداية الدورة الدراسية كما أنصحهم عدم الإكثار من المراجع حتى لا تختلط المعلومات عليهم و كذا التوكل على الله فهو مفتاح كل النجاحات

و بالنسبة لشعبة رياضيات فهي في نظري أحسن شعبة على الإطلاق لأن تركيز المجهودات فيها يكون فقط في مادتين أساسيتين فلا داعي للخوف أبدا ٠